

## مشهد السوق وآخر المستجدات في القطاع

من المتوقع أن يستمر استقرار الطلب على الغاز في سلطنة عُمان على مدى العامين المقبلين، وذلك بفضل تصدير الغاز الطبيعي المسال واستخدام الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء، ما يشكل أساساً قوياً للطلب المستدام. وبفضل امتلاكها حصة احتكارية في نقل الغاز في المراحل الوسطى، تتمتع الشركة بمكانة جيدة للاستفادة من استقرار الطلب. وبالنظر إلى المستقبل، نجد بان رؤية عُمان 2040 تركز بشكل خاص على التنوع الاقتصادي، وخاصة في مجال النقل الأخضر للهيدروجين وثنائي أكسيد الكربون. وهذا الاهتمام الواضح يجعل من شركة أوكيو لشبكات الغاز المشغل المفضل لدعم وتمكين طموحات السلطنة في مجال الهيدروجين.

## الاستدامة

استراتيجية الشركة للاستدامة تدعم التحول في مجال الطاقة بالسلطنة ورؤية عُمان 2040، مع التركيز على الحد من الانبعاثات. في عام 2024، انخفض حرق الغاز بنسبة 2% والتنفيس بنسبة 38%، بينما بدأت الشركة في التحول إلى المركبات الكهربائية. وقامت الشركة أيضاً باستضافة ورشة عمل حول انبعاثات الميثان مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مما عزز التعاون الصناعي.

وتعزيزاً للشفافية، قامت الشركة بنشر تقريرها الأول للاستدامة وأفصحت طواعية عن أداء البيئة والمجتمع والحوكمة لبورصة مسقط للأوراق المالية. كما تواصل الشركة دمج الحلول الرقمية لتعزيز كفاءة الطاقة والحد من التأثير البيئي. تؤكد هذه المعالم التزامنا بالنمو المسؤول ورؤيتنا الصافية الصفيرية لعام 2050.

## نظرة المستثمر والعميل

إن المصادقية الثابتة التي نتمتع بها تؤكد يوماً بعد يوم على رضا العملاء ودورنا المحوري في المشهد العام للطاقة في سلطنة عُمان. بعد سنة من الاكتتاب العام الأول، تقدم الشركة نموذجاً استثمارياً قوياً مدعوماً بدورها الحصري في البنية التحتية للغاز الطبيعي في سلطنة عُمان، والأداء المالي المستقر، والمواءمة مع رؤية عُمان 2040. وفي ظل موقعها المحوري في قطاع الطاقة واستكشافها للفرص الناشئة، تبرهن الشركة على مرونتها وقدرتها على الصمود على المدى الطويل.

## التحول الرقمي والابتكار

من خلال إنشاء فريق متخصص لدفع التقدم التكنولوجي، والإشراف على المبادرات الرقمية، والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية المحلية في مجال البحث والتطوير أظهرت الشركة التزامها بالتحول الرقمي والابتكار. يتيح هذا التركيز للشركة دمج الحلول المتطورة عبر عملياتها، مما يعزز الكفاءة والقدرات التكنولوجية. ومن خلال التعاون مع الشركات المحلية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من التقنيات الناشئة، يمكن للشركة تطوير الحلول المتخصصة التي تتوافق مع أهدافها الاستراتيجية.

في عام 2024، تعاقدت الشركة مع عمائل لاستخدام تقنية الأقمار الاصطناعية للمراقبة بعيدة المدى للتأكد من عدم الدخول غير المرخص لمواقع الشركة. كما قامت الشركة بتنفيذ ناجح لأول عملية توصيل ذكية في خطوط أنابيب الغاز في السلطنة، بحيث تم ربط الأنظمة النشطة بسلاسة مع المحطات الجديدة دون انقطاع إمدادات الغاز، مما أدى إلى تحقيق مزايا اقتصادية وبيئية كبيرة. كما عززت الشركة من قدرات نظام المعلومات الجغرافية من خلال التطوير الداخلي لنظام "معين"، وهو نظام لإدارة مسارات شبكات الغاز الذي يحول مراقبة شبكة الغاز إلى رقمية<sup>[1]</sup>. كما قام الفريق بإنشاء منصة تعلم آلي لمراقبة حالة الصمامات، مما يتيح الصيانة التنبؤية وبالتالي التقليل من احتمالات تعطل الصمامات.

بالنظر إلى المستقبل، تركز الشركة على توسعة جهودها في مجال الابتكار والتحول الرقمي من خلال الشراكات الاستراتيجية مع مقدمي الحلول، والتركيز على استخدام البيانات وتكامل الأنظمة والذكاء الاصطناعي وأتمتة العمليات. ومن خلال الاستفادة من موارد البيانات الحالية للشركة، ستعمل هذه المبادرات على تسريع تسليم المشاريع، وتعزيز التميز في الأعمال، ودعم استراتيجية الشركة لإزالة الكربون.

## الإنجازات والتقدير

في عام 2024 حصدت الشركة العديد من الجوائز التي تظهر التزامها الثابت بالتميز والابتكار والاستدامة، ما يضع معايير جديدة في قطاع الطاقة. وقد حصلت الشركة على جائزة أفضل الشركات أداءً ضمن فئة الشركات ذات رؤوس الأموال الكبيرة في حفل توزيع جوائز عالم الاقتصاد للتميز لعام 2024. كما حصلت على جائزة "أفضل صفقة للأسهم والاكتتاب العام لسنة 2023 وجائزة "أفضل صفقة في عُمان لعام 2023" في حفل توزيع جوائز أخبار التمويل الإسلامي 2023. وحازت الشركة أيضاً على جائزة أفضل استخدام للتكنولوجيا في سلامة الأصول في فئة تكنولوجيا التشغيل لسنة 2024 والذي عُقد في مؤتمر موثوقية الأصول والنزاهة في 2024، بالإضافة إلى لقب العلامة التجارية الأكثر مصداقية في فئة الشركات في جوائز العلامة التجارية الأكثر مصداقية في عمان لعام 2023.

كما تشرّف قسم الجودة والصحة والسلامة والأمن والبيئة بالشركة بنيل جائزة أفضل ممارسات التميز التشغيلي لعام 2024 من الجمعية العمانية للطاقة (اوبال) لنظام "معين" وهو عبارة عن منصة ذكية لمراقبة الأنابيب والاختراق، مما يُظهر التزامنا بالسلامة والتقدم التكنولوجي.

[1] نظام إدارة مسارات شبكات الغاز هو أداة متخصصة لإدارة الأراضي المخصصة للبنية التحتية الحيوية، ومن ضمنها خطوط الأنابيب والمرافق وشبكات النقل.